

قادة الدول والمنظمات الدولية الحكومية يتفقون على آفاق طموحات القارة الأفريقية في مجال الطيران للنشر الفوري

مونتريال ٢٠١٧/٤/١٨ - عقدت الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي الدكتورة فانغ ليو عدداً من الاجتماعات الثنائية الرفيعة المستوى مع كل من حكومة أثيوبيا والاتحاد الأفريقي الأسبوع الماضي، والتي أثمرت عن اتفاق على تطوير مجال الطيران في أفريقيا.

وكان في استقبال الدكتورة ليو رئيس وزراء أثيوبيا معالي السيد هايليمريم ديسالينغن، الذي أقرّ بالإسهامات الهائلة التي قدّمها مجال الطيران للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلاده، فضلاً عن الدعم الأساسي الذي قدّمته إيكاو وما قامت به من تسهيلات من أجل تقدّم القطاع. واستعرض الرئيسان أهمية مواصلة الاستثمار في البنى التحتية وبناء القدرات والتعاون الدولي في هذا الصدد، كما اكتست الموضوعات ذات الصلة بالأمن وسلامة الطيران أهمية خاصة. وأعرب رئيس الوزراء عن استعداد بلاده للاستمرار في تعزيز الطيران في أثيوبيا للإسهام في تحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي في القارة الأفريقية.

وأعربت الأمانة العامة عن تقدير إيكاو لما أبدته أثيوبيا من التزام إزاء مجال الطيران وما قدّمته من استثمار فيه، ما أثمر عن تبنؤاً أثيوبيا موقع الريادة في هذا القطاع في أفريقيا. وبالإشارة إلى التوسعات البارزة التي شهدتها الخطوط الجوية الأثيوبية، والتي التقت الدكتورة ليو الرئيس التنفيذي لمجموعتها، السيد تولود جبري ماري في وقت لاحق، قَبِلَ رئيس الوزراء الدعوة التي وجهتها له الأمانة العامة لحضور إحدى فعاليات إيكاو لعرض تجربة أثيوبيا على الدول الأخرى، سواء في نطاق المنطقة أو خارجها، وذلك بهدف استعراض الدور الهام الذي يمكن للدول أن تلعبه لدعم تطوير النقل الجوي والعائدات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي تتمخض عنها هذه الجهود.

وسعيّاً لتعزيز الإسهامات التي قدّمها مجال الطيران لتطوير أفريقيا، عقدت الدكتورة ليو اجتماعاً ثنائياً مع رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي، معالي السيد موسى فاكي محمد، تحديداً بقصد ضمان بناء أواصر التعاون القوية بين منطقتيهما، الأمر الذي يُعدّ حيويّاً لتحريّر كامل المنافع والمصالح التي ينطوي عليها الترابط الجوي الأفريقي. وسلّط رئيس اللجنة الضوء أيضاً على الدور المحوريّ للطيران بوصفه حافزاً للنمو الاقتصادي والمجتمعي، وأساساً للتكامل العمومي والسياسي في أفريقيا، وأثنى أيضاً على إنجازات إيكاو في السنوات الأخيرة، لا سيما ما قدّمته من مساعدات وتوجيهات للدول الأفريقية في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

وقد اتفق الرئيسان على أنه بالرغم من التقدم الهائل الذي تحقق بفضل الدعم الذي قدّمته إيكاو خلال السنوات الأخيرة، هناك حاجة إلى مزيد من الجهد مع قدر أكبر من الترابط والتركيز. واتفقا كذلك على أنه من الممكن إحراز دفعة أكبر نحو الأمام من خلال تعزيز الوعي بالمسائل المتعلقة بالطيران فيما بين رؤساء الدول الأفريقية، لا سيما من خلال الإحاطات التي تُقدّم إلى قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي، والتشجيع على الالتزام بالسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (بما في ذلك من خلال دعم تنفيذ قرار ياموسوكرو)، وتعزيز الامتثال لمعايير إيكاو المتعلقة بالسلامة والأمن والتسهيلات، والعمل بموجب الإرشادات بشأن البنى التحتية وقدرات الموارد البشرية الواردة في الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في إفريقيا (AFI Plan) وخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والمحيط الهندي (AFI SECFAL).

وقد أُعرب عن هذه الآراء مُجدداً في الاجتماعين الثنائيين اللذين عقدتهما الدكتورة ليو مع وزيري الشؤون الخارجية والنقل الأثيوبيين، الدكتور وركنيه قيببهو والسيد أحمد شيدي على التوالي. وركزت هذه النقاشات على الحاجة إلى استدامة الإشراف على السلامة والأمن وتحسينه، والتصديق على اتفاقيات الطيران وغيرها من الوثائق القانونية، وإقامة بُنى تحتية مراعية للبيئة والمشاركة في تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA) والامتثال للقواعد وتوصيات الإيكاو، وكلها عناصر تدعم استدامة النمو البالغ في مجال الطيران بالبلاد.



على اليسار، الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، مع رئيس وزراء أثيوبيا، معالي السيد هايليمريم ديسالينغن، وعلى اليمين، الأمينة العامة بصحبة رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي، معالي السيد موسى فاكي محمد، في إطار الاجتماعات الثنائية التي عقدتها خلال زيارتها الأخيرة إلى أثيوبيا.

معلومات للمحررين

[مكتب الإيكاو الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي](#)
[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُسِّسَتْ في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

للاتصال

السيد وليام رايلانت - كلارك
موظف شؤون الاتصالات
wraillantclark@icao.int
الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥
الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥
تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

السيد أنطوني فيلبين
رئيس قسم الاتصالات
aphilbin@icao.int
الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠
الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦
تويتر: [@icao](https://twitter.com/icao)